قسم الانثروبولوجيا	**المادة: اللغة العربية**
المرحلة الأولى أ . ب	**د.أفراح قدوري صالح**

القصص القرآني

قصة النبي يوسف (عليه السلام)

القصة في اللغة: قصصُ الشيء إذا تتبعت أثره شيئاً بعد شيء، فيما قوله تعالى: (وقالت لأخيه قصيه) [1]، أي تتبعي أثره.

والقصة: الخبر، وهو القصص، وقَص عليه خبره،

والقصة: الفن المعروف.

القصة اصطلاحاً : هي الأخبار عن قضية ذات مراحل يتتبع بعضها بعضاً.

أستخدام القرآن الكريم النبأ والخبر للحديث عن الزمن الماضي، لسرد أحداث القصة القرآنية

<u>أهداف ومقاصد القصص القرآني:</u>

١. تثبيت الدين الاسلامي والعقيدة الراسخة، لأرساء إيمان الانسان بالله تعالى وكنيته ورسلهُ واليوم الأخر.

٢. التأييد للرسول محمد(عليه أفضل الصلاة والسلام)وأثبات رسالته السماوية.

٣. أظهار المعجزات والخوارق التي تدل على عظمة الله تعالى وقدرته.

٤. أظهار النعم التي أنعمها الله تعاني على أنبيائه وأوليائه، كما حدث مع النبي يونس عليه السلام) حين دعا ربه فأستجاب له، ونجاه من الغم.

---

[1] سورة القصص،آية ١١.

٥. التأكيد على أن الجنة عافية للمتقين والترغيب والترهيب من خلال سور القرآن الكريم، لتكون عبرة للمسلمين.

٦. بيان حقيقة عداوة الشيطان للأنسان منذ أن خلق الله تعالى النبي آدم (عليه السلام)

٧. ذكر أخبار الامم العابرة، ما كنا لنعلمها لولا أن ذكرها الله تعالى في القرآن الكريم.

قصة النبي يوسف (عليه السلام) في القرآن الكريم

يوسف بالعبرية تعني (دعه يزيد) وينطق (yo–safe) وبالعربية (يوسف yusuf)، شخصية مهمة في القرآن الكريم وهو أحد أولاد النبي يعقوب (عليه السلام) والأبن البكر (راحيل) وقد كان يوسف أقرب الأبناء إلى أبيه وكان جميل الشكل .

مراحل حياة النبي يوسف (عليه السلام)

لقد مرت حياة النبي يوسف (عليه السلام) بمراحل عدة وهي:

١. مرحلة الطفولة: نشأ النبي يوسف في بيت أبيه يعقوب (عليهما السلام) وكان أبوه يحبه كثيراً.

قال الله تعالى: ((إذ قال يوسف لأبيه يا أبتِ أني رأيت أحدى عشر كوكباً والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين(٤) قال يا بُني لا تقصص رؤياكَ على أخوتك فيكيدوا لك كيداً أن الشيطان للأنسان عدوٌ مُبين(٥)) ثم أجتمعوا أخوتهُ ليكيدوا لهُ ويلقوه في غياهب الجب(البئر).

٢. مرحلة الشباب : شب يوسف عليه السلام في قصر عزيز مصر، وقد أتاه الله تعالى جمال الخَلقَ والخُلق والعلم والحكمة وهذا بعد أن وجده السيارة (القافلة) وباعوه لعزيز مصر ليصبح مقرب منهُ ومن زوجتهِ (زليخة) ، وقد فُتنت بجماله وبأت تُمهد لأمر خطير وفتنة عظيمة فولا هارباً وقال (معاذ الله أنهُ ربي أحسن مثواي وشهد شاهدٌ من أهلها وبعد أن أطلع العزيز على الأمر فأعدت بعد ذلك جلسة للنساء ليرن جماله بعد أن لاموها، وأعطتهنٍ سكينة حادة فقطعن أيديهن عندما رأينه فلجأ إلى ربه، وفضل السجن على فتنة النساء).

٣. مرحلة السجن: دخل يوسف (عليه السلام) السجن بمثابة الحصن له من الفتنة، ودخل معه السجن فتيان، وسرعان ما كسب ثقتهما بعلمه وأخلاقه، ومعرفته بتفسير الاحلام، وقد دعاهما إلى الله تعالى ، وفسر حلم كل منهما.

وبعد فترة رأى الملك رؤية وقصها على الملأ فعجزوا عن تفسيرها، وقد فسرها النبي يوسف (عليه السلام) ، قال تعالى على لسان الملك: ((أني رأيت سبع بقرات سمان يأكلهن سبعُ عجاف، وسبع سنبلات خضرٍ وآخر يابسات .

٤. المرحلة الرابعة: مرحلة التمكين ، خرج يوسف عليه السلام من السجن عزيزاً لمصر وأميناً على خزائنها ودارت الأزمات والضروف ليقود الله أخوة يوسف إليه، فدخلو عليه ليطلبو منه طعاماً فعرفهم وهم له منكرون فمنع عنهم الطعام حتى يحضروا معهم أخاه، فيجيبهم النبي يعقوب عليه السلام: ((هل آمنكم عليه كما أمنتكم على أخيه من قبل فالله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين)).

<u>أبرز الدروس والعبر في قصة النبي يوسف عليه السلام</u>

١. كتمان الأسرار: بأن لا يخبر يوسف أخوته برؤياه

٢. العدل في التعامل مع الأولاد.

٣. الصبر والثبات على الحق.

٤. الحفاظ على رسالة الدعوة إلى دين الله تعالى

٥. الابتعاد عن الفتن.

ملحوظة: حفظ ٦-٨ آيات من سورة يوسف .